

# سلسلة الهدى والنور {{4211}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

شيخ. نعم. تعريف وظيفة اه عمل مجال اللي هو ديوان موظفي. وشو هالعمل هذا؟ حتى تطلع الصورة هاي الدائرة دائرة مفتوحة قسمها اي انسان بحاجة لوظيفة بيحط طلبه فيها. فالدولة حينما ترغب بتعطيه الوظيفة هذي. يعني اسوأ هادي. يعني ليس هناك وقت وظيفة بتأخذها. لكن هاي الخطوط الوظيفة - [00:00:00](#)

تطلب وظيفة وما بتؤخذها. متى بتؤخذها؟ لمن هم من على كيفهم بحصل يعني مناسبة طلب. ببده حسب الارقام اللي انتم يعني واحد خلص مدرس بقدم انه انا خلصت مدرس. واحد خلص محاسبة بقدم انا خلصت محاسبة - [00:00:29](#)

واحد خلص مجال عمل اخر بقول انا خلصت من العملية. بقدم شهادته وبصفطوه هم لما بدهم درسوا لكن في الاصل بده يكون ايش؟ هو قدم عرض نفسه لهاي الدائرة. شو المستلزمات هذي الدائرة؟ او من لوازم عملها - [00:00:47](#)

انها تطلب الى كل من يرغب في العمل ان يتقدم ببطاقة عمل وبتعريف يعني تقدم شهادات ومستلزمات وكلها بذلك. حتى فيما لو ارادوا وظيفة حسب ترتيبك او دورك في سجلاتها - [00:01:03](#)

في فرق كبير بين الصورتين لكن مهم الحقيقة والشئ ليرجع الى نفس هذا الطالب الذي فتح له باب الايش؟ العرض من المسؤولين ان هو مثلاً قدم الاسم لما ينصرف يدور على ايه؟ مصلحته - [00:01:30](#)

وشتام الهي هوني بقى يبجي البحث السابق لو تقدم طلب انصرف اي نعم هذا اللي بصير بالعام ونص لانه هلاً يعني كما قلنا انفا اذا قامت الدولة الاسلامية وبلا شك الدولة الاسلامية التي - [00:01:51](#)

ستقوم في العصر الحاضر سوف لا تكون دائرتها محصورة في مكة والمدينة والطائف وكم بلد يعني حول هذيكَ العاصمة الان وقع للعالم الاسلامي واسعة واسعة جدا فقد يتطلب التنظيم مثل هذا العرض - [00:02:11](#)

شايف يا ابو عبدالله التنظيم قد يتطلب من المسؤولين انه يعرضوا مثل هذا العرض لكن بقى المعروض عليهم يعني افراد الشعب ما يكونوا متكالبين يعني السيد اللي بده يلحق قبل الثاني - [00:02:32](#)

يعني كل واحد لازم يكون عنده يكون واجب الوظيفة. بارك الله فيك. جزاك الله خير طيب اه طلب الوظيفة شيخنا للمؤسسات الخاصة مو للدور معلم بطلب الوظيفة من ما في فرق يا غازي القضية قضية وحدة - [00:02:49](#)

يعني صحيح انه بالنسبة لتعلق الدولة اهم واطهر لكن القضية كلها بشأن صيانة المسلم لنفسه انه ما يرد ولا يطلب كما قيل السؤال ذل ولو ان الطريق وفي الاحاديث الصحيحة - [00:03:09](#)

ان الرسول عليه السلام لما بايع الناس او عن اقل طائفة من الناس بايعهم على الا يسألوا الناس شيئاً فهذا من الحكم في البحث السابق وكان احدهم اذا كان راكباً على ناقته - [00:03:32](#)

ووقع الصوت من يده. والمارة تمر بين يديه لا يقولون وين السوء من فضلك وانما بنية الناقة وبيستلمها ايش؟ بيده ذلك ليكون المسلم في قرارة نفسه عزيزاً لا يسأل الا الله - [00:03:49](#)

حتى في قضايا هي مما يجوز التعاون عليها بين الناس وهذا بيبنى الى موضوع مهم جدا ولا يزال كثير من مشايخ يناقشوا في ذلك ويبجادلوا مجادلة باطلة وخطيرة جدا وهي انهم يجيزون للمسلم - [00:04:15](#)

ان يستغيث بغير الله من الاموات من الموتى الذين لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفع فالاسلام وجه المسلم انه الحي ما يطلب من الحي ما دام يسعه واقعه الا يسعد. و هاي المثال - [00:04:41](#)

ناولني الصوت لا انا بس تناوله بايدي فما بالك بالمسلم ينسى الله في ساعة الشدة وينادي غير الله وهذا المنادى لا يستطيع ان يجيبه حتى لو كان حيا فاذا كانت الاشتراك - [00:05:03](#)

استغاثه كما قال بعض السلف استغاثه الحي بالميت كاستغاثه المشجوم بالمسيون هي بطلع بايداه لكن استغاثه الحي بالحي جائزة في حدود في حدود معينة فهو مثلا لا يجوز له ان يناجي من كان بعيدا عنه يا فلان اغثني - [00:05:27](#)

لكن اذا واحد كافر مثلا اما بضربه ومر الرجل المسلم بقل له يا فلان اغثني من هذا الكافر هذا يجوز لكن باش تصاعتك لما يقع الصوت منك انك ما تقول له ناولني يا اخي. لانه بشفاتك ان لا تسأل الا تسأل - [00:05:59](#)

فقيلة ان القضية هنا آآ ينبغي ان لا ينظر اليها فقط بدائرة تعلق السؤال بالدولة. لاي انسان اخر لاي انسان اخر وبلا شك انه مثل هذا السؤال نحن ما بنقول انه - [00:06:20](#)

لو سأل ارتكب محرما لكن هذا يحتاج الى ان يقوي ايمانه بالاعتماد على الله عز وجل هل الحديث صحيح؟ موجود في فتح انه كان منافقا يؤذي صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:06:37](#)

ليس صحيحا نستغيث برسول الله. فقال بعضهم قال غفر لي بنا لنستغيث برسول الله فقال لا تستغيثوا بي واستغيثوا بالله عز وجل ليس صحيح هذا حديث ضعيف في اسناده رجل فاضل لكنه كان اصيب بسوء الحظ - [00:06:56](#)

وهو عبدالله بن لهيعة من قضاة مصر للقاضي او اسناده ضعيف مع انه اخوانا يعني الزين شرحوا فتح شرح كتاب التوحيد كذا يستشهدون به كثيرا يعني. اي نعم هذولي اخوانا اخي - [00:07:15](#)

الحقيقة برزوا هي علم التوحيد لكن مع الاسف ما اعطوا علم الحديث حقه الاسلام ابن تيمية في الاستغاثه يضاعف ويورد ويضاعف ايه هو يريد ما اذكر انا بس يريد احيانا يسكت في هذا الموضوع ممكن. نعم - [00:07:29](#)

اه هل هل التحالف مبدأ التحالف مع الكفار جائز واذا كان جائزا هي الشروط والضوابط لمثل هذا التحالف وآآ ماذا نفهم من قوله تعالى لا حلف في الاسلام لا تحدث حلفا في الاسلام. حديث ما هو اية. الاحاديث قولت مع فم قوله صلى الله عليه وسلم. اي نعم. عفوا - [00:07:53](#)

اه حليف القوم منهم واذا كان لا يجوز اه كيف نفهم اه مسيحية الرسول صلى الله عليه وسلم مع خزاعة واليهود في المدينة؟ هو هذا الحديث في فهم الموضوع - [00:08:17](#)

قبل ما تجاوب انت طبعاً تحكي عن الامر المتعلق بالدولة الاسلامية لشكرا لك المسلم انا اريد الجواب الحقيقي. هذا تحول مني يا استاذ طلعت. يعني اريد اه يعني جواب شامل يعني الحلف يقوم به - [00:08:35](#)

الحاكم المسلم او انصح التعبير ما يتولى امره ما يتولى امر المسلمين او جماعة اسلامية صح التعبير. طيب. هل هناك فرق بين الحزب الذي تصنعه الجماعة الاسلامية في الجماعات او الحلف الذي يصنعه الحاكم او الخليفة. اي لا شك هناك فرق كبير. لا حلف في الاسلام - [00:08:55](#)

هذا نص عام والتحالف الذي وقع في بعض الحوادث السيرة خاص ومع الخصوصية يجب التحفظ بدراسة السند هل ذلك ثابت عن الرسول عليه السلام ام لا هذا تحفظ لابد منه لانه يوجد في كتب السيرة قصص وحوادث - [00:09:18](#)

تذكر على انها امور مسلمة لا شيء فيها وهي ليست كذلك من ذلك مثلا في الحديث مشهور لما الرسول فتح مكة فقال اذهبوا فانتم الطلقاء ما في شهر من هذه الرواية وهي رواية غير صحيحة - [00:09:48](#)

على صديق علماء الحديث اه كذلك مثلا آآ قصة آآ اه شو اسمه الصحابي اللي امان هادي كمان هذه قصة مشهورة لكنها لا تسقط ايضا فبعد تثبت من صحة هذه الاجزاء - [00:10:10](#)

التي هي تنافي في ظاهرها قوله عليه السلام لا حلف في الاسلام فنقول القاعدة انه لا حيص في الاسلام. نعم. اي نعم ولكن الحاكم

المسلم واعني ما اقول لما اقول الحاكم المسلم - 00:10:40

لعن الحكام الذين يحكمون المسلمين اليوم في هذا الزمان مع الاسف لانه اقل ما يقال فيهم ليسوا علماء وثانيا سحي قد تكون بعض الدول تحت يدها لجنة من العلماء ولكن هدول موضوعين - 00:11:03

قالوا الهاني يتم شاهد بعض الامور الى اخره. لا لتحكيم الدولة بالاسلام بالكتاب والسنة. الى غير ذلك فلذلك اذا فرضنا ان هناك حاكما مسلما فعلا ويحكم بما انزل الله ويكون عالما لانه من شروط - 00:11:26

من شروط الحاكم الاول ان يكون بالتعبير العلمي مجتهدا ليس فقط عالما بل ومجتهدا وهذا الشرط المهم جدا يكشف لنا عن خطأ الجماعات من المشايخ الكثيرين في مختلف البلاد الاسلامية - 00:11:54

الذين كانوا ولا يزال الكثير منهم يدعي بانه باب الاجتهاد مغلق ومعنى هذا ان اي حاكم سيوصب حاكم على المسلمين ان لا يكون عالما واذا قيل ان لا يكون عالما - 00:12:24

فمعنى ذلك ان يكون جاهدا لان الجهل او الجاهل قد يظن بعض الناس انه لا يشمل من كان عليما بمذهب من المذاهب او يحكم بمذهب من المذاهب الاربعة فهو فقيه - 00:12:47

بهذا المذهب لكن من دقائق الامور ان نعلم ان هذا ليس عالما هذا الذي يتفقه على مذهب معين او يحكم بمذهب معين هذا ليس عالما ومن الطوائف انهم اني علماء الحنفية - 00:13:12

ذكروا في كتبهم في باب القضاء قال ولا يجوز نصب القاء الجاهل على القضاء يأتي الشارح ابن الهمام وغيره الجاهل اي المقلد حدثوا علم حيثيات المثل. ابدأ اه لا يجوز تودية القضاء - 00:13:40

الجاهل اي المقلد ليه لانه لا يستطيع ان يحكم في كل حكم يلد وينزل عليه مادام انه متمسك بجانب من الفقر وهو فقه المذهب وكان يعجبني بهذه المناسبة ذلك المثل الذي اذكره لاخواننا احيانا - 00:14:12

في طرافته وبذاعته الذي استفدناه من ابن رشد الاندلسي قال مثل المقلد ومثل المجتهد فمثلي صان يعني في فرق وبائع الخطاب وبائع الخفاف صانع الخفاف وبائع الخفاف قال يأتي رجل - 00:14:41

الى باع الخطاب بقياس رجل معين وينظر في الخفاف الموضوع المعلق عنده ولا يجوز هذا القياس خاصة اذا كان هذا ان تكون الرجل مثلا قصيرة وعريضة او طويلة ودقيقة لكن اذا ذهب عند صانع الغذاء - 00:15:11

بياخذ القياس ويبسمع له المناسب يناسب له هذا مثل باع الخفاف وسان الخفاف. باع الخفاف هو المقلد واصابع الخطاب هو المشتبه ولذلك اشترطوا في القاضي ان يكون مجتهدا والمجتهد هو العالم - 00:15:42

ولذلك قال عليه السلام اه منبنا لنا بما سيكون وضع العلم في اخر الزمان. ما دروش علمهم فقال عليه السلام ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا من صدور العلماء ولكنه يقبض العلم بقول العلماء - 00:16:06

حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم اضلوا اضلوا اليوم تجد هذه النبوءة ما لقوش اللمسة ديالو كبار من يظن فيهم علماء وما العهد بكم - 00:16:30

بهذا المفتي المصري الطنطاوي الذي افتى بحجر الربا هذا ليس عالما هذا رجل مش عليه الطنطاوي شو اسمه هذا اه اه هؤلاء شو وظيفته مفتي ولا ايش اتخذ الناس رؤوسا جهالا مو في مصر - 00:16:54

اشو هي يجوز ملف ودار وحتى على نصوص الكتاب والسنة المحرمة للربا كما فعل اليهود يوم السبت وكما فعلوه حينما حرم رب العالمين عليهم الشحوم فاذا يشترط في الحاكم ان يكون عالما. لكن - 00:17:24

ان كان كما هو الشأن اليوم لا يكون عالما لكن لازم يكون مستند الى علماء فلا يأتي ولا يذر شيئا الا بناء على رأي مجلس الشورى من اهل العلم كما انه ينبغي ان يكون عنده مجلس شورى - 00:17:52

مثلا سياسي في الاستشهاد في للجند العسكري الى اخره. لازم يكون عنده ايش ناس متخصصين في العالم كله فيما يتعلق بالاقتصاد وما يتعلق بالجيش وهذه كلها يعتمد اكبر رئيس اليوم عليه - 00:18:12

اما ما يتعلق بالدين حلال وحرام فنادر جدا ان نرى من يهتم بمثل هذا الامر فاذا لا نستطيع نحن ان نقول ان قوله عليه السلام لا حلف في الاسلام لما خصصناه ببعض الجزئيات التي صدرت من الرسول عليه السلام - [00:18:35](#)

اذا صحت تلك الجزئيات فيكفي ان الرسول عليه السلام هو الذي تصرف مثل هذا التصرف ولمن كان وارثا له في علمه ان يجتهد في بعض الجزئيات فاذا اراء فنقول له يجوز لك ان تخصص - [00:19:00](#)

هذا النص العام الشأن فيه تماما كما هو في مثل قومه عليه السلام لما جاءه بعض المشركين ليجاهد معه قال عليه السلام انا لا نستعين بالمشرك مع ذلك فقد ثبت في السنة - [00:19:21](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم استعان ببعضهم ويكفي مثالا على ذلك انه كان اه استعار من احد المشركين اه صفوة ولا ايش اسمه؟ صفوان دروع فقالا يا رسول الله اغصن - [00:19:42](#)

ام عارية مؤداة؟ قال لا بل عاريا مؤدى فهذه الاستعانة التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم تستثنى من القاعدة. لكن لا نعكس الموضوع. القاعدة تكون قاعدة وما تقتضيه المصلحة الزمنية من الحاكم المسلم - [00:20:04](#)

الذي هو عالم كما قلنا اي مجتهد او عنده علماء مجتهدون لا يأتي بشيء ولا يسر في شيء الا بلال على فتواهم فاذا درسوا الوضع دراسة بكل علم وتجرد فلهم ان يستثنوا بعض الحوادث من مثل هذه القاعدة او تلك القاعدة الاولى. فلا حلف مثل هذا - [00:20:30](#)

ايه مشكلك كلاتهما قاعدتان ثابتتان لكن كلاتهما تتعلقان بالحاكم المسلم وليس بفرد او جماعة من المسلمين ينصبون عليهم مسلا رئيسا وقد يبايعونه وهذه البيعة ليست شرعية لانه لن يعرف الاسلام - [00:20:59](#)

الا للامام الاول فلا يجوز تطبيق مثل هذه الاحكام بالنسبة لبعض الجماعات التي لا تمثل الام الاسلامية ولم تباع من الامة الاسلامية قد تكون بويعة من طائفة من الاصحاب والاصدقاء والى اخره - [00:21:22](#)

لكن ليش هذه هي البائع معلومة ببداية فاذا الجواب اظن الان انتهى ان هذا الحكم خاص بالحاكم المسلم وله بعض المستثنيات لاجتهاد المفهوم بالعلم عفوا بالنسبة لا نستعين بمشرع ما نستطيع ان نقول انه لا نستعين بمشرك في القتال لانه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:48](#)

كما قال هذا الحديث رد اليهود ونفر عبدالله بن عمر ترويه عائشة رد رجل من المشركين كان قويا والصحابة كانت تحبذ ان فقال لا نستعين بمشرف على مشرك اه لا نستطيع ان نقول ان هذين الحديثين يعني خصا في الاستعانة في القتال. اما الاخر الاستعانة اه في مسلا السلاح او - [00:22:14](#)

لا اولا بدأ اولا كما اظن يعلم الحاضرون العبرة بعموم اللفظ وليس بخصوص سبق فلا نستعين بمشرك لفظ عام يشمل الاستعانة في مباشر والاستعانة بالسلاح من لا يباشر القتال ولسنا مضطرين الى مثل - [00:22:37](#)

هذا التضييق لمعنى الحديث لانه حينئذ ستكون الخسارة اكثر الكثير من الربع نحن اذا ما قيدنا الحديث بمباشرة قتال معناها ذهب اجزاء كثيرة وكثيرة جدا من الاستعانات للمشركين تبقى على الاصل وهي الاباحة - [00:23:12](#)

بينما الرسول اطلق وله الحكم المطلق فلا يجوز ان نقيده. لماذا نقيده لكي لا تتعارض بعض الجزئيات. لا نقول نحن عام مخصص فيبقى النص العام في عمومهم وجمهوره ولا الناس صليت عليه التفسير. اذا ببعض الجديات القليلة. الله يجزيكم خير. طيب استاذنا الكريم بالنسبة للحلف - [00:23:42](#)

اه هناك من يقول انه لا قوله صلى الله عليه وسلم لا تحدثوا خلفا في الاسلام. حديث القوم منهم اه ومن قوله تعالى ومن يتوله منكم فانه منهم. اه هناك من انه هذه النصوص ناسخة الاحلاف التي صنعها الرسول عليه الصلاة - [00:24:08](#)

لمعة الفزاعة وكذا. وايضا يستشهدون باية اه السيف في سورة اه مرام. قرأت من الله ورسوله كذا. فلا نستطيع ان نقول انه للنصوص ناسخة للاحلاف التي صنعها الرسول صلى الله عليه وسلم في بادئ الامر حيث كان في مرحلة استضعاف مسلا او مرحلة من المراحل - [00:24:24](#)

نفس الحديث لو تتم عليها فانه فلا نستطيع ان نقول هذه النصوص ناسخة للاحلاف التي صنعها الرسول صلى الله عليه وسلم في

النسخ يا اخي له شروط عند اهل العلم - 00:24:46

اولا لا ينسخ مصر خاص بنص عام وانما يخص النص العام بالنص الخاص مثلا ذكرت انت في جملة ما ذكرت وميتولهم منكم فانه منهم هذه نصعة فمخالفة الرسول عليه السلام - 00:24:58

او من ينوب مع الرسول في بعض الجزئيات كما شرحنا ايضا. الاية استازنا الكريم سبب نزولها يعني لعله واضح اه يا اخي ما بجوز التمسك بسبب النزول وتقييد النص العام - 00:25:26

راح ترجع القضية نفسها التي قلناها انفا بالنسبة للنصب السابق انه عام وهو انا لا نستعين بمشرك فانت رجعت تذكرنا بسبب سبب الورود لا يخص النص العام الذي تلفظ به الرسول عليه السلام - 00:25:39

لذلك قال العلماء العبرة بعموم اللفظ وليس بخصوص السبب هذه لها نماذج كثيرة وكثيرة جدا مثلا قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد نزلت هذه الاية كما هو متفق عليه بين علماء التفسير - 00:26:04

بخصوص ان المشركين في الجاهلية كان من عاداتهم انه اذا طاف احدهم حول الكعبة لا فرق بين الذكر والانثى طافوا عراة فحتى كانت المرأة منهم حينما تطوف كذلك تقول اليوم يبدو بعضه او كله - 00:26:31

فما بدا منه فلا احله غصوا ابصاركم يا رجال هيك الدين تبعكم انه تطوف المرأة فما خلقه الله عز وجل فانزل الله خذوا زينتكم عند كل مزيد. اي تستروا عوراتكم. نساء ورجالا - 00:27:00

الله اكبر والنص القرآن خذوا زينتكم عند كل مسجد وين المناسبة اكبر شيء يتعلق بدينك واسس العورة لكن ما نقف عنده هنا في كما قال عليه السلام من كان له رداء - 00:27:21

وازار فليرتدي وليتجر فان الله احق ان يتزين له خذوا جنسكم عند كل مسجد اه سبب الورود مضى وانقضى. مشركين في الجاهلية عاشوا على هذه الضلالة انزل الله تربية لمن اسلموا انه حاجتهم مع هذه الضلالة. سترنا عورتنا - 00:27:43

يا ترى ما هي عورة الرجل؟ معروف عند العلماء جميعا ما بين السرورة والركبة. وهي بتفوت بالصلاة وبدنك كل عاري لا قال عليه السلام لا يصلين احدكم وليس على عاتقيه من ثوبه شيء - 00:28:11

وقال اذا كان له ثوبان فليتز وليمترديه واذا كان له ثوب واحد فالليل تحف به مو بش يستر عورته ينتهي بالخير بيقول فان ضاق فليتفجر بي فاذا الاية الكريمة هنا لا ينظر لسبب ورودها وهو ستر العورة. فتعطل دالاتها العامة - 00:28:33

كذلك ما سبق من النماذج ومنها الاية الكريمة ومن يتولهم منكم فانه منهم التولي مصعب لكن والله يمكن اذا تحالف الحاكم المسلم مع طائفي من المشركين هذا يمكن يعتبر ايش - 00:29:00

تولي لا مش ضروري اولا يكون تولدي وان كان فهو مستثنى مثل اشياء يعني نتي تكلمنا على انفا وهي التي تتعلق بقوله عليه السلام آا انا لا نستعين بمشرك. الخلاصة - 00:29:22

ان وظيفة العالم ان يجمع بين النصوص ولا يضرب بعضها ببعض انه الحكم السوداني منسوخ نقول ما الذي نسخه ان كان الناسخ له حكم خاص نقيضه نقيضه وثبت لدينا انه جاء - 00:29:41

متأخرا عنه ولم يمكن التوفيق بينهما بوجه من الوجوه الى ذلك قلنا انه منسوخ اما ما امكن اه التوفيق جزاك الله خير ما امكن التوفيق بين النص والله فلا يشار الى النسخ لانه قالوا - 00:30:06

انما يشار اليه عندما تشد كل طرق التوفيق علماء الحديث بلغ بهم الاهتمام بعدم اللجئ الى النسخ الى درجة انه تبين لهم مع البحث العلمي دقيق انه يوجد هناك اكثر من مية وجه - 00:30:30

يمكن بوجه من هذه الوجوه التوفيق بين نصوصين متعارضين فاذا سد هذه الوسائل كلها امام الباحث يبيضطر بشرط انه يعرف انه متأخر. واذا ما عرف الى عالمه ما يبجي بيخدم مصر بمجرد انه هو عاجز - 00:31:00

عن التوفيق بينه وبين غيره. استاذنا الكريم يعني انا استطيع ان افهم يعني كملخص حتى اذا كان فهمي خاطئ اسمه اه استطيع ان افهم انه اه الاصل لا تجوز الاستعانة ولا يجوز التحالف مع الكفار. ولكن للضرورة للحاكم المسلم له - 00:31:23



ان يستعين او يتحالف. اي نعم. ولكن اه ما دون الحاكم المسلم الجماعات الاسلامية او حزب او كذا. نعم. اه ليس له لا يجوز له ان يتبنى موقف الحاكم في مثل هذه المسألة. اي نعم. الله يجزيكم خير - [00:31:47](#)

الله انظر في عندي مشكلة شخصيا بتصادف اه زوجتي حامل بالخمسة شهور ونص. لا. الاطباء بجمعوا على انه الطفل اللي في رحمها او شوه. فيه عالية جدا. هم. لدرجة ان الاطراف - [00:32:02](#)

براعم لا تجاوز الفكر. كان لدين او نجرين ما بعرفش ايش هيكون الاطباء بتقولوا امي لازم ينزل خوفا من ضرر الام النفسي خوفا من ضرر الام النفسي نفس ابوها كون الطفل مش طبيعي في - [00:32:27](#)

هنا ما بعرفش اه هي زوجته. مم لك من اولاد سابقا كم عندي بنت والحمد لله سليمة وعافية. الحمد لله. طفلة قبل هالطفلة هاي. اجت برضه بتشوه لكنه ربنا سبحانه - [00:32:54](#)

بس كان لدرجة التشوه فيها اه مم وزوجتها ان شاء الله ملتزمة يعني متدينة متدين والله ان انا حينما اسأل هذا السؤال اولاً وليتمكن من اعطاء جواب الشرعي وثانياً يعني بالالتزام مجرد الصلاة والصيام - [00:33:17](#)

فهل هي مؤمنة بقضاء الله وقدره وان كل قضاء الله عز وجل بالنسبة للمؤمن خير اذا كان هيك فاذا مالت بهذه لسؤال طبيب اذا كان كذلك ما لك في حاجة لسؤال طبيب - [00:34:01](#)

وانت ادخل الى زوجتك. الحديث النبوي التالي وهو قوله عليه الصلاة والسلام عجب امر المؤمن كله ان اصابته سراء حمز الله وشكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء فكان خيراً له - [00:34:23](#)

وامر المؤمن كله خير وليس ذلك الا للمؤمن هذا شيء الشيء الثاني الاطباء من حيث التزين منهم المتزين الذي يخشى الله ويخاف منه انه اه يتقدم بعملية جراحية هي قضاء - [00:34:53](#)

على النفس ربنا عز وجل تفرد بتخليقها في بطن امه كما يشاء سبحانه وتعالى فهو يخشى ان يتقدم الى مثل هذا العمل لانه مؤمن كما قلنا انفا بقضاء الله وقدره. بينما - [00:35:27](#)

بعض الاطباء الاخرين ما غادي يلتفت ولا مثل هذه القضايا اطلاقاً خلاص الجنين مشوه فلا يجوز ان يكون مثله على وجه الارض هذا اولاً الاطباء قسمناه الى قسمين متزينين يخافون الله - [00:35:57](#)

ولا يتقدمون الى قتل نفس ولو انها بعد ذلك تأتي الى الحياة الدنيا ثانياً وهذا شيء اظن كلنا نشترك في معرفته ليسوا كلهم سواء في العلم فقد يحكم احدهم لانه هذا مشوه - [00:36:22](#)

قد يحكم اخر لا هذا مش مشوه وقد يقول مشوه لكن تشويه بسيط مثل ما قلت انت عن ذاك الولد او البنت اللي دي بنت هم فهم اذا لا يجوز نحن ان نعتقد - [00:36:50](#)

انهم حينما يحكمون وجنين في بطن امه ليس ما كما لو كان قد ولدته امه واصبح مشاهدا بالعين مجردة دون هذه المناظير العلمية التي توصل اليها اليوم باختصار في شيء ظني - [00:37:12](#)

بشيء قطعي فيما يتعلق بداخلها مثلاً انت سمعت انت انه يتمكنوا من معرفة الجنين هل هو ذكر ولا انثى اه لكن هذا مش يقينا هذا يمكن يكون عنده غلبة ظن او ما عنده غلبة ظن - [00:37:37](#)

فكون الجنين الان اذا قالوا انه مشوه وانه له كذا وكذا وصفنا انفا هذا اولاً يمكن ان يكون ضن وليس يقينا ثانياً هذا الولد اللي هو لا يزال جنينا في بطن الزوجة. كم - [00:38:00](#)

الحمل فيه امجو لسه قدام تخلق هذا الجنين كم شهر؟ ثلاثة شهور ونص ما نعم ثلاثة ونص يخلق الله ما لا تعلمون من هاد تلت شهور ونص يخلق الله ما لا تعلمون - [00:38:23](#)

ثم الجنين يعني في له حركات يعني حي اه القلب والنبض بس فقط لا غير. لكن حركات عدم وجود عدم وجود الاطراف هاي ما صعب يكون في حركة لانه الاطراف مش موجودة داخلية بكيف بده يتحول؟ ما في ريجيم؟ ما في لا اجري ولا ايدين مراعي فقط - [00:38:45](#)

عندي قصة شبيهة في وضع قصة حقيقية وصحيحة انه ما سجل في مجلة من بيان يعني احد الاخوان صاحبها يعني كتبها نستفيدها. القصة الاطباء هذي حصلت في اوروبا. خلال الفحص - [00:39:11](#)

آآ يعني بعد الميلود بخمس ستات اشواق له اقران. مم. عبارة عن قطعة لحم. فنصحوه انه يجهد الا ان الرجل كان مؤمنا وعنده تقواه فقال يعني هذا خلق الله يعني ما ينبغي لي ان اقلوه. جميل - [00:39:27](#)

فصبر مع انه كان من حسن تقول انه الاطباء والمرضين حتى كادوا انه يعني يجهدوا الزوجة بغياب وما ادري يعني بدون علمه لانه يقينا عندهم انه المسألة الطفل عبارة عن كتلة لحم. الله اكبر. فعند الولادة المولودة - [00:39:46](#)

كلها الطبيعية باطراف كاملة. العلة اه. العلة كانت انه الطفلة لها شعر طويل مغطى اه جسمها كلها فما رؤيا منها لا اطراف ولا شي فكان شعره هو الذي يعني كسل الطفلة. الله اكبر. ويعني لذلك اخي القصة - [00:40:06](#)

اكيد انه حكم النظري مش قصير بالامكان اه اذا مثلاً آآ حكموا الاطباء على دخول اه هذا الجنين. هذا الخبر على المرأة نو نو ايه ووضع الام اه اختلف صحيا وحكموا لابد من اه اه القضوه على اجهاز هذه - [00:40:25](#)

المراهق في اختلاف صفات هذه النقطة ما حكمتي هذا سؤال انت توجهه ابتداء من عندك ام هو له علاقة بسؤال الاخ له علاقة بحدث اخرى قبل الولادة قالوا انها مشوهة رأس مال له ثقبان - [00:40:57](#)

واطرافه كمان. وقالوا لابد من طيب مع الاخ ذلك في صحة الوالدة يقولون ويؤثر على صحة الوالدين لانه انا سمعتهم كلمة كان عبارة الاخ هنا جيدة انه بخافوا على صحة الام النفسية. نعم - [00:41:22](#)

اه انا هاي مو كثير انا برفع رأسي اليها خاصة لما بتكون المرأة مثل ما عم يقول الاخ مؤمنة يعني شو صحتها النفسية؟ اليوم هلا انتم بتشفوا بعض النساء مشعلانية - [00:41:44](#)

ها وبعض اخر يمكن يجبتها لحية اه يقولوا مسلا ابوها امها الى اخره انه هاي اللي بيصيبها الكبد من ناحية نفسية اه فهذا نحن لازم نزيل هذا الكبد لماذا بمعصية الرب - [00:42:02](#)

تبارك وتعالى حيث انطق بنبيه عليه السلام بقوله لعن الله النامصات والمتنمصات الى اخر الحديث وفي اخره المغيرات لخلق الله ليلة للحسن فحينئذ نحن ما نوافق على هذه النظريات الطبية - [00:42:30](#)

انه محافظة على صحة النفسية لانه هذه المعالجة ليست معالجة شرعية لهذه المشكلة انما هي معالجة على طريقة اه ابي نواس على مذهب ابي نواس الذي كان يقول وداوني بالتي كانت هي الداء - [00:42:59](#)

فالمداواة الامراض النفسية ما بتكون بمخالفة النصوص الشرعية وانما بالتزامها اولا وبالتربية تديك النفوس على كما قلنا انفا الاستسلام لقضاء الله وقدره وهذه المرأة التي خلقها الله عز وجل مشعرانية - [00:43:24](#)

او انبت لها لحية في ذقتها فهي لا يعجبها خلق الله فهي تتعاطى كل وسيلة لازالة هذا الخلق من الله في وجهها هذا ليس هو الاصلاح بل هذا وعي للافساد - [00:43:48](#)

ولذلك لما انت ولا غيرك بيطراً هذا السؤال فهو بيفرح كما سمعه من اطباء فيجب ان نلاحظ ما قلناه انفا من تصنيف الاطباء الى اقسام فلا ينبغي نحن ان نستسلم - [00:44:11](#)

بقول طبيب او اتنين او انه هذه يخشى على صحته بدنا نتصل مع اطباء مسلمين ملتزمين اولا بدينهم بيعرفوا الحرام فيبشتنبوه وبيعرفوا الحلال بواقعه وثانيا هن ماهرين في اختصاصهم في صلبهم في مهنة زينة - [00:44:30](#)

لانه اليوم انا اسمع ففي مثل هذه الكلمات الرجال والنساء في معاصي لله بمجرد كل طبيب ما نعرف اصله ولا فصله مجرد ان الطبيب قال ان يخفي عليها اذا يجهضها - [00:44:59](#)

ولو بعد نفس الروح في الجنين وهذه بلا شك حالة النفس جات مطبلة والطفلة هادي وجاء قط وايدينا اذا قط وجهة صغيرة وجهها كبير وجسمها صغير ماشي. وبعد كده هم لما الاطباء لابد من الاجهاز. اه اقعدوها يعني - [00:45:18](#)

ما شاء الله اذا صح زوينة على سبيل المثال اذا صح ان هناك عدة حالات اه اصببت فيها كثير من النساء من جراء وضعها في بعض

هذه يأتي سؤال التي اصبنا - 00:45:53

في مثل هذه الحال. مؤمنات ليس سوى المسلمات مؤمنات اما هذا الايمان هذه فوزية صحيحة. هو لازم يكون مسلمة. طبعاً لانه لو قال نفرض قال يعني اجره هذا الايمان لا يقوم بصاحبه الى درجة ان ينضبط نفسياً يتكل وآ - 00:46:26

فيؤمن لا تؤمن او ليس بمؤمن لكن الواقع هو الذي يبيننا هذا الواقع بالنسبة لزينة من النساء ما صار واقعا لكن يخشى صح فكيف نعالج الامر نعالج الامر بتقوية الايمان - 00:47:21

وبيه وبتمويل هذه المرأة على ان ترضى بقضاء الله وقدره مهما كانت النسائي ليش انا اردت ان اقول قبل ان تطرأ هذه الفرضية يرحمك الله. ان هناك اية في القرآن - 00:47:50

اه الحقيقة اكثر الناس من الرجال فضلا عن النساء عنها غافلين وكأنهم لم يسمعوا بها يرحمك الله في قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:48:14

وربك يخلق ما يشاء ويختار ربنا عز وجل بحكمته الحكمة الازلية آ آضى آ ان جعل الذكر والانثى ولكي لا يكون للناس الحجة على الله وتكون العكس الحجة لله على خلقه - 00:48:47

اوجد لهم جنسا ثالثا حتى ما يقول الناس هاي طبيعة ذكر وانثى بانه ربنا شوفوا في لا ذكر ولا انثى هو ما يسمى به بالقذة خلق الذكر والانثى قال الذكر - 00:49:19

وتضعه على لحية ميزها ميزه على النساء بهذه اللحية على العكس تماما قلق المرأة جرداء لا شعر في وجهها الحمد لله لتنسجم. ينسجم الجنس مع الجنس الى اخره ولكي لا ايضا - 00:49:43

ولكي لا يعتاد الناس على هذا الخلق ويكون كما قلنا بالنسبة لذكر الانثى طلبنا يخلق جنسا بل جنسين اخرين يخلق ذكرا بدون لحية وامرأة بلحي ليش حتى يقيم الحجة على عباده انا فعالى ما اريد - 00:50:12

وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى ما يشركون الزوجين الزوجين ما يملك من الخلق شيئا الا ابتداء ان شاء الله ابتداء هو الاتصال الجنسي ثم ان شاء الله انعقد الماء هناك ليس في الطبي المعروف الى اخره - 00:50:37

لكن اذا ما شاء الله مش ممكن ابداء اه اذا اتصل الرجل مع زوجته فهو لا يدري ولا الاطباء يدرون شئوعية اه شو بسموه الحوين هذا الحوين الصغير قال لي قطرة - 00:51:04

من رأس الدبوس من ماء ملايين في حجية للعقول ملايين مهما الاطباء وصل علمهم ما يدرون شو هالحويذة الصغير هاد مع التعاقب والتطور شو بده يكون ايش؟ نتيجته ومصيره ذكر ولا انثى ولا انثى ذكر كالعادة بيطلع له نحية ولا ما بده - 00:51:26

ما بيطلع له لحية الى اخره ربنا عز وجل ايضا اخيرا كما سمعنا من بعض الحوادث اني بال يريد ان يري الناس طلقا من النساء لا هو رجل ولا هو امرأة - 00:51:52

قول عنه حيوان. شو انت؟ ولا ايه؟ نعم. طيب كما ان هذه اية؟ الاية لازم لازم الناس يشوفوا الاية هي وتعرف هالاية منسوبة ابوها فلان وامها فلانة بتكون ايه لكن الناس - 00:52:12

كفروا بربهم مات بدن يشوفوا اشيء تدل على قدرة الله عز وجل وعظمته قل له ما عاد بريدوا يشوفوا شيء يدل على شيء اسمه موت ولذلك الان من بدع الكفار التي تأثر بها المسلمون - 00:52:36

تحويض القبور وزرع بالاشجار بحيث ترى ظلها على قدرتها ولا ترى ما تحتها من الاجداد ها القبور انت شايف اليوم بالعيدين اعتبروهم يعني المقاهي بدها تتنتها. بدها خضار وبدها جمال وبدها الى اخره - 00:52:59

بينما المفروض ان القبور يمر بها الناس ويستعينون بها كما قال عليه السلام كنت نهيتكم عن زيارة قبور الا فزوروها فانها تذكركم الاخيرة الان ما بده شيء يذكرهم بالموت بخافوا منه - 00:53:27

هاي المقابر صورت والمقابر زرعت انعاش او هذه زخرفت فاصبح الانسان وادخلت وادخل النعش وين في سيارة ويلا ما بدنا نشوفه النظائر اللي بتذكر بالموت وتذكر بعاقبة التقوى وعاقبة الفجور ووالى اخره. ولذلك هذه القضايا في الواقع انا ارى - 00:53:50



يجب ان تترك كما يريد الله تبارك وتعالى لانه هو كما قال عز وجل بتفسير معروف ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت لما بنشوف امرأة لا لحية ما تظن انه هاي فلتة طبيعية. الله اكبر. اعوذ بالله. هذا خلق الله قالوا لي ماذا - [00:54:25](#)

الذين من دونه هذا خلق الله معدن امن بهذه القضايا ومعنويات جوهريه جدا ويتقوى الانسان ويؤمن به ويعرف ربه انه فعال لما يريد ومعنا هذا الكلام استاذي الكريم ثم قال هذا الطبيب اخبر زوجها ان لابد من الاجهاض لان الجلي في حالة من التشوه - [00:54:50](#)

لابد ان نعرض هذا الامر عن الاطباء بالثقة باهل الدين ذو اهل العلم الذين يجتنبون الحرام ويقبلون على اه اوامر. اي نعم. فاذا اه حكموا على اجبار هذا الجنين بتشخيصه - [00:55:25](#)

في هذا لهذه الزوجة لان هذا يعرض او يأتي بانعكاسات صحية على هذه المرأة. نفسية ولا غير نفسية؟ نفسية. بدنية. نعم وليست بدنية جازت. جازا بس بشرط واحد. اه شو نسبة الاثار او الانعكاسات اللي عم نسميها - [00:55:46](#)

الصحية البدنية بحيث يعني انه لا تطاق عادة فنقول نعم في وجود واضح الجواب يعني مو مجرد ما يصور الطبيب انه والله يمكن المرة يعني تنوعيك ببعض الشيء او ايام او شهور الى اخره لكن - [00:56:09](#)

هذا الوعك متوقع اي مصائب يصاب بها الذكر والانثى اه المهم يعني لازم يكون الضرر اللي بقدره ضرر لا يطاق. واذا في الحالة هذي لا بد لا بد من عرض الزوج على عدة افراد - [00:56:33](#)

اهل العلم الزوج ايه لانه يجوز ان لا نفهم منك الزوج يعني زكر. الزوجة صحيح. واذا احنا اجمعوا هؤلاء اطباء بسبب شرعي. نعم. منقول يجوز للمرأة الزوجة. الزوجة؟ ناقص خمسطعش او اكثر. ايوه. عشرين كيلو او اكثر من اثر عرفة انه رحمها. شيء غير طبيعي - [00:56:49](#)

فهل هذا يعود البحث الى نفس النتيجة ان يتألى فيها الاخ انبا وهو انه هذا النقص هو طبيعي بالنسبة للحوامل ولا غير طبيعي هذا اولنا نفترض انه الجواب ما هو نقص طبيعي - [00:57:25](#)

طيب اه بدنا نعالج شو السبب السبب اما ان يكون امر لا بد منه واما ان يكون بسبب التوهيمات الافكار التي تقدم الى هذه المرأة فحينئذ يعود البحر الشامي ويكون معالجة - [00:57:50](#)

الاشخاص يكون معالجة بتنبيه المرأة وتوجيهها بحيس انه الفوضى بقضاء الله وقدره وبخاصة انه الاطباء انفسهم يعلمون انه في بعض امور وهمية تكون سببا للقتل واظن هذا يعني لابد سمعتم شيء من ذلك - [00:58:13](#)

آا اذا كان هذا امر حقيقي فاولى واحلى ان يكون سبب لمرض قالوا يعني يسموه مرض نفسي فإذا نحن بنعالج المرض النفسي هي علاج نفسي وليس هناك علاج - [00:58:39](#)

لمثل هذه الامراض الايمان بالله تبارك وتعالى وقضائه وقدره كيف ما يعرضها الا لضرورة قاهرة واعصمها سرطان اللهم اغفر لنا. امين ثالث حادث صح. وبالحاجة الى اشعة مقولة فوق الملف - [00:58:59](#)

قالوا هذه الاشعة بالتصوير مرض السلطان يشوه الجديد بالعمل قرر الاطباء في اجتهاد المرأة حتى يكملوا معالجة المعالجة بالشعاع ايه فعملوا لي عملية في اعتز الاشهر حست بطنها بيتحرك راحت على الطبيب - [00:59:32](#)

وهو اللي عملها عملية اجهاض في الفترة الزمنية مشان بعملية الشعاع عملها عملية اشهار لكن هي بعد ما هو بعد الاشهر تحركت هذا الجنين ثوب الشعاع طالما انه ما بعملية اجهاض منزلي - [01:00:03](#)

الوالد لطالما تتحرك انا ما بدي اعملش. طيب قالوا له يا رجل قالوا رجل بيصلي محافظ فيه فقال لي عملت عامل زيارة اولانية وقلنا سلمنا معكم فيها عشان تعمل الشعاع والشعاع عملتوه الان تحرك لبكرة ما بتعمله عملية. طيب. والله على عاتقك - [01:00:26](#)

بعد تسع اشهر ولدت بنت ما شاء الله لا قوة الا بالله. الله اكبر. شقرا ونزرق بس سبحان الله ما تدعون بعد بسبب خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:52](#)